

## شريعة مبادئ لرجال (CAUX Round Table) "طاولة كو المستديرة" الأعمال ومؤسساتهم

### "طاولة كو المستديرة" (CAUX Round Table)

في عالم يشهد تحولات عميقة، يبرز بوضوح الالتزام الذي خرجت به الطاولة المستديرة التي جمعت في من رجال الأعمال في كل من أوروبا السويسرية نخبة بارزة (CAUX) "كو" منطقة . واليابان والولايات المتحدة الاميركية

بمبادرة من فريدريك فيليبس 1986 التأمّت أطراف هذه الطاولة عام (Frederik Philips) "فيليبس الكترولنيكس" الرئيس السابق لشركة (Philips Electronics) ، وأوليفيه جيسكار دستان ، (Olivier Giscard d'Estaing) نائب رئيس Philips) ؛ بهدف العمل على الحد من النزاعات التجارية (INSEAD) المعهد الأوروبي لإدارة الأعمال " ومنذ انطلاقتها، تعهدت الطاولة بتفعيل دور التجارة والصناعة وتنشيطهما كونهما تشكلان قوة المتزايدة قد وضع أقطاب الطاولة المستديرة نصبو . الدفع الحيوية للتغيير والإبداع في العالم أعينهم هدفا يتمثل بالعمل على تنمية علاقات اقتصادية واجتماعية بناءة بين الدول التي ينتمي إليها هؤلاء الأقطاب، على ان تؤكد هذه الدول التزامها بالمسؤولية حيال بقية دول العالم

"كانون" رئيس مجلس إدارة شركة ، (Ryuzaburo Kaku) عملا برغبة ريزو ابورو كاكو فيملا علا تاكر شلل فكر تشملا فيلو وسملا فيمها يلع ءاوضالا قريديتسملا ءلواطلا تطلس ، (Canon Inc.) ويعترف أركان .في الحد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تهدد السلام والاستقرار العالميين يادة مشتركة تعيد حركة الحياة إلى العالم الطاولة المستديرة بضرورة قيام ق كما يشدد هؤلاء على تنمية مستديرة لروابط الصداقة والتفاهم والتعاون المرتكزة .وتجعله أكثر تناغما على الاحترام المتبادل للقيم الأخلاقية الرفيعة وعلى العمل المسؤول للأفراد في مجتمعاتهم الخاصة

### مقدمة

إن لمجموعة الأعمال الدولية دورا بارزا في تحسين الظروف "ولة كو المستديرة" تعتبر ويطمح هذا الكتيّب إلى تحديد معيار عالمي يقاس على .الاقتصادية والاجتماعية في عصرنا نسعى إلى إطلاق منهجية جديدة تبرز القيم المشتركة وتوفق بين تلك التي .أساسه سلوك رجال الأعمال ناقضات بارزة ، بهدف تكوين رؤية مشتركة لمسلكية يرضى رجال الأعمال تحمل مت الالتزام بها

(Human Dignity) "الكرامة الإنسانية" تجد هذه المبادئ جذورها في قيمة أخلاقية عامة هي قوامه العيش معا (Kyosei) "كيوزيه" ومفهوم أخلاقي ياباني يعرف بأسم (Human Dignity) ر العام، مما يساهم في خلق جو من التعاون والرفاه المتبادل في ظلّ تنافس والعمل معا من أجل الخي فترمز إلى قيمة ترفعها الأخلاقيات الإنسانية إلى مرتبة "الكرامة الإنسانية" أما .سليم وعادل أنت القدسية ومعها يصبح كل فرد غاية قائمة بحد ذاتها لا وسيلة يستخدمها الآخرون لبلوغ أهدافهم وإن ك الأكثرية تتصرف خلاف ذلك

"الكيوزيه" ترمي المبادئ العامة الواردة في القسم الثاني إلى توضيح روحية فصاخلا ءى دابملا يلع صني يذلا ثلاثلا مسقلا ينعى اميف ،"الكرامة الإنسانية" و (Kyosei) الكرامة" و (Kyosei) "الكيوزيه" بأصحاب المصالح بالتطبيق العملي لمفهومى "الإنسانية

التي يلخصها بيان (The Minnesota Principles) "مينيسوتا" يدين الكتيّب لغة وشكلا، لمبادئ ( "مركز مينيسوتا للمسؤولية المشتركة" حول سلوك رجال الأعمال وضعه وقد ترأس المركز أعمال اللجنة. (Minnesota Center for Corporate Responsibility) التي ضمت مندوبين يابانيين وأوروبيين وأميركيين واستضاف اجتماعاتها الإعدادية

إنّ سلوك رجال الأعمال من شأنه ان يؤثر على العلاقات بين الأمم وعلى الرخاء الاقتصادي ورفاه العالم وغالبا ما تكون الأعمال صلة الوصل الأولى بين الأمم ومن خلال أسلوبها في. بأجمعه ات الاجتماعية والاقتصادية، تؤثر تأثيرا كبيرا في إحلال مشاعر الخوف أو الثقة عند أحداث التغيير أولا على أن ينظم كل واحد منهم "طاولة كو المستديرة" يشدد أعضاء. الناس في كافة أنحاء العالم مجتمعه الخاص وأن يسعى إلى تحديد ما هو محق لا من هو على حق

### تمهيد: القسم الأول

كثر فأكثر تضفي حركية الاستخدام ورأس المال والمنتجات والتكنولوجيا ان القوانين وقوى السوق ضرورية لكنها غير كافية لتوجيه. طابعا عالميا على الأعمال ومفاعيلها ان تحمل المسؤولية عن سياسات الأعمال وأنشطتها واحترام كرامة أصحاب. السلوك الإنساني ان القيم المشتركة، بما فيها الالتزام بالمشاركة في الرخاء الاقتصادي، أساس مهم. اسي المصالح أمر أس لهذه الأسباب، وحيث ان الأعمال قد تكون عاملا فعالا للمجتمع الدولي والمجتمعات الأصغر على حد سواء لإحداث تغييرات اجتماعية إيجابية، نقتراح المبادئ اللاحقة أساسا للحوار وبهذه. وك كبار رجال الأعمال الذين يبحثون عن تحديد المسؤولية في العمل ولسل الطريقة إنما تؤكد ضرورة الالتزام بالقيم الأخلاقية في صنع القرارات الاقتصادية إذ من دونها، يستحيل استقرار العلاقات ما بين رجال الأعمال ضمن مجتمع دولي متماسك

### مبادئ عامة: القسم الثاني

#### رجال الأعمال ومؤسساتهم : لمبدأ الأول

مسؤولياتهم تتخطى المساهمين لتطال أصحاب المصالح كافة بقييم المجتمع الشركات بمقدار الثروة التي تخلفها وفرص الاستخدام التي تستحدثها وقدرتها على تسويق المنتجات والخدمات التي تقدّمها إلى لذلك ينبغي أن تحافظ الشركات على سلامتها. يتناسب مع نوعيتها المستهلكين بسعر معقول الاقتصادية وحيويتها، لا بل أكثر من ذلك، فإنّ للشركات دورا في تحسين ظروف حياة زبائنها كما عليها أن تقي. ومستخدميها، والمساهمين فيها باعتبارهم شركاء لها في الثروة فرجال الأعمال، بصفتهم. منافسين باستقامة وبروح نزيهة بالتزاماتها تجاه المومنين وال مواطنين مسؤولين عن المجموعات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية التي يعملون فيها، يلعبون دورا في بناء مستقبل تلك المجموعات

#### المفاعيل الاقتصادية والاجتماعية: المبدأ الثاني

عدالة والمشاركة ضمن المجتمع الدولي يتوجب على الشركات التي للأعمال نحو التجديد وال تتخذ مراكز لها في بلدان أجنبية، بهدف التصنيع والإنتاج والبيع، أن تساهم أيضا في التقدم الاجتماعي لتلك البلدان، وذلك من خلال استحداث حركية استخدام منتجة ورفع القوة الشرائية في ا يتعين عليها أن تساهم في تأمين حقوق الإنسان والتربية والرفاه في البلدان التي تعمل فيهاكم. المجتمع أكثر من ذلك، على المؤسسات أن تساهم في. بالإضافة إلى إحياء الحركة في مجتمعاتها بدالتطور الاقتصادي والاجتماعي على صعيد المجموعة الدولية ككل، عبر الاستخدام الفعّال والرشد للموارد، والمنافسة الحرّة والعدالة، والحرص على التجديد في التكنولوجيا وطرق الإنتاج والتسويق

والاتصالات

### سلوك رجال الأعمال: المبدأ الثالث

تخطي لحرفية القانون نحو إنماء لروح الثقة يقرّ رجال الأعمال بمشروعية أسرار المهنة التجارية الا انّ عليهم الاعتراف بأن الصراحة والإخلاص والصدقية والوفاء بالوعد والشفافية، تعطيهم مصداقية لا سيّما على الصعيد الدولي واستقرار؛ كما تضمن لهم سهولة العمليات التجارية وفعاليتها

### إحترام الأنظمة: المبدأ الرابع

تفاديا للاحتكاكات التجارية وتعزيزا للتجارة الحرّة ولشروط متساوية في المنافسة وللمعاملة العادلة إلى ذلك، يجب أن والمنصفة للمشاركين كافة، على الشركات أن تتقيّد بالأنظمة الدولية والمحلية. تعترف هذه الشركات بأن بعض التصرفات، وان كانت قانونية، ربما تكون لها انعكاسات سلبية

### دعم التجارة المتعددة الأطراف: المبدأ الخامس

بالاتفاقية العامة" على الشركات أن تدعم أنظمة التجارة المتعدّدة الأطراف الخاصة وبالاتفاقيات، (WTO) "جارة العالمية بمنظمة الت" و (GATT) "التعريفات والتجارة كما ينبغي عليها أن تضافر الجهود للترويج تدريجيا وبذكاء لمبدأ تحرير التجارة . الدولية المماثلة وللتخفيف من حدّة الإجراءات المحلية التي تعيق بشكل لا عقلاني التجارة العالمية، أخذة في الاعتبار ما المبدأ . وطنية يرسمه كل بلد لنفسه من سياسات

### احترام البيئة: السادس

على الشركات أن تحترم البيئة وتعمل على تحسينها حيث أمكن وتعزز التنمية المستدامة وتحول دون الإسراف في استغلال الموارد الطبيعية

### تلافي العمليّات غير المشروعة: المبدأ السابع

شوة وتبييض الأموال والممارسات الفاسدة الأخرى، وألا تتغاضى عنها، على الشركات ألا تشارك في الر وهكذا ينبغي ألا يبل عليها أن تتعاون مع باقي المؤسسات للقضاء على هذه الممارسات . تتاجر بالأسلحة أو سواها من المعدات المستخدمة لأنشطة إرهابية أو لتجارة المخدرات أو لجرائم منظمة

### المبادئ الخاصة بأصحاب المصالح: لثالث القسم ا

#### الزبائن \*

نؤمن بضرورة التعامل مع الزبائن بشرف وكرامة، سواء كانت العلاقة معهم مباشرة أو : لذا يتوجّب علينا . غير مباشرة

تزويد الزبائن بأجود نوعية من المنتجات والخدمات الملائمة لمتطلباتهم -

لياقة في العمليات التجارية على تنوعها والوقوف على ملاحظاتهم وأسباب استيائهم معاملة الزبائن ب -

بذل أقصى الجهود للتأكد من انّ منتجاتنا وخدماتنا لن تضرّ بصحة الزبائن وسلامتهم وبالبيئة التي -

يعيشون فيها بل ستؤثر عليها ايجابيا

رض المنتوجات والتسويق والإعلان احترام مبدأ الكرامة الإنسانية في كيفية ع -

احترام البيئة الاجتماعية والثقافية للزبائن -

### **المستخدمون \***

لذا يتوجب علينا نؤمن بوجود احترام كرامة كل مستخدم وأخذ مصالحه بعين الاعتبار

توفير فرص عمل وتعويضات تحسن ظروف العمال الحياتية؛ -

ل مستخدم ولا تسيء إلى كرامته؛ توفير ظروف عمل تراعي صحة ك -

توحي النزاهة في التعامل مع المستخدمين، وإشراك الغير في المعلومات ضمن حدود الضوابط القانونية -  
والتنافسية؛

الإصغاء إلى مقترحات المستخدمين وأفكاره ومطالبه وشكاويه ، والأخذ بها؛ -

نشوء أي نزاع ؛ التعهد بالتفاوض بنية حسنة مع المستخدم عند -

ضمان المعاملة بالمثل وتكافؤ الفرص وتفادي الممارسات القائمة على التمييز -  
في الجنس والعمر والعرق والدين؛

وضع اناس متنوعي القدرات في أماكن العمل المناسبة لابرار فعاليتهم؛ -

لعمل حماية المستخدمين من الأضرار والأمراض التي يمكن تلافيها في مركز ا -

تشجيع المستخدمين ومساعدتهم على تطوير المعرفة والمهارات المناسبة التي -  
يمكن نقلها إلى الغير؛

تحسس مشاكل البطالة الخطيرة التي غالبا ما تنتج عن قرارات اقتصادية، والعمل معا ومع الحكومات -  
لومجموعات المستخدمين والكيانات الأخرى، على التخلص من هذه المشاكل

### **المستثمرون/المالكون \***

نؤمن بوجود عدم الإخلال بالثقة التي يضعها المستثمرون فينا، لذا يتوجب  
علينا:

إقامة إدارة محترفة ونشيطة تؤمن للمالكين عائدات جيدة وتنافسية؛ -

المستثمرين من حيث مصارحتهم/اعتماد الشفافية لدى التعامل مع المالكين -  
د الضوابط القانونية والتنافسية؛ بشؤون العمل في حدو

المستثمرين وحمايتهم وتنميرها؛/المحافظة على موجودات المالكين -

المستثمرين ومقترحاتهم وشكاويهم وقراراتهم؛/احترام مطالب المالكين -

### \* المموّنون \*

يتوجّب علينا لذا يجب ان تركز العلاقة مع المموّنين والملتزمين الفرعيين على الاحترام المتبادل

توحّي النزاهة والمصادقية في أنشطتنا كافة، بما فيها التسعير ومنح الرخص وحقوق البيع؛ -

التأكد من أنّ نشاطاتنا الاقتصادية غير متأثرة بالضغوطات التنافسية والنزاعات التي لا جدوى منها؛ -

القيمة والنوعية والتنافسية والثقة؛ تأمين استقرار طويل المدى في العلاقة مع المموّن مقابل -

إشراك المموّنين في المعلومات ودمجهم في خططنا المستقبلية؛ -

دفع ما يتوجّب للمموّنين، عند الاستحقاق، وعملا بالشروط التجارية المتفق عليها؛ -

، لهم مع المستخدم البحث عن المموّنين والملتزمين الفرعيين الذين يحترمون الكرامة الإنسانية بتعام -  
وتشجيعهم وتفضيلهم على غيرهم؛

### \* المنافسون \*

نؤمن بأنّ التنافس الاقتصادي العادل هو أحد الشروط الأساسية لمضاعفة ثروة الأمم والتوصّل إلى توزيع  
عادل ومنصف للسلع والخدمات، لذا يتوجب علينا

تعزيز الأسواق المفتوحة للتجارة والاستثمار؛ -

السلوك التنافسي المفيد اجتماعيا وبيئيا والقائم على احترام متبادل تشجيع -  
بين المنافسين؛

للتغلب "بخدمات خاصة" الإحجام عن المشاركة في نفقات مشكوك فيها أو القيام -  
على المنافسين؛

احترام حقوق الملكية الفكرية والمادية على حد سواء؛ -

بأساليب غير شريفة أو غير أخلاقية رفض الحصول على معلومات تجارية -  
كالتجسس الصناعي؛

### \* مجتمعاتنا \*

كوننا أعضاء في مجموعة الأعمال الدولية، نؤمن بإمكانية المساهمة في الإصلاحات  
لذا يتوجب علينا تجاه هذه وحقوق الإنسان القائمة في المجتمعات التي نعمل فيها  
المجتمعات:

سستات الديمقراطية وتعزيرها قدر الإمكان؛ احترام حقوق الإنسان والمؤ -

- الاعتراف بواجب الحكومة المشروع حيال المجتمع عموماً ودعم السياسات والممارسات العامة التي تعزّز -  
التنمية البشرية عبر بناء علاقات جيّدة ومتناغمة بين الأعمال والقطاعات الأخرى في المجتمع؛

- هتمة بإحلال معايير الصحة والتربية والرفاه الاقتصادي والسلامة بالتعاون مع الهيئات الدولية الم -  
في أماكن العمل؛

تشجيع التنمية المستدامة وتحفيزها ولعب دور قيادي في صيانة البيئة -  
وتجميلها والمحافظة على الموارد الطبيعية فيها؛

تماعي؛ المساهمة في إحلال السلام والأمن، وتشجيع التنوع والاندماج الاج -

احترام البيئة الاجتماعية والثقافية للزبائن؛ -

، اكتساب صفات المواطن الصالح في مجموعة الأعمال من خلال الهبات والتبرعات -  
والمساهمة في الشؤون التربوية والثقافية وإشراك مستخدمينا في العمل الاجتماعي  
. والمدني .